



صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

الجمعة 2020/3/6

العدد 123 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

الكمامة الإسلامية وكمامة كورونا!

منذ أن أصيب المجتمع بوباء اسمه الإسلام السياسي والمرأة تعاني من اضطهاد ممنهج بذرائع شتى كـ « الشرف » أو الخروج عن بيت الطاعة و..... منهجية هذا الظلم نابع من أعراف وسنن عشائرية ذكورية مستندة الى طروحات جامدة أتت من خلال كتب « مقدسة » ممنوع المساس بنصوصها والتي تعطي للرجل حق تحديد المرأة واجبارها على الطاعة باعتباره « قيوما » عليها.

بمجيء الإسلام السياسي الى السلطة في بعض من الدول وثم الفراغ الفكري الذي أحدثه انهيار الكتلة السوفيتية في التسعينات من القرن الماضي ازداد هذا الطوق شدة على رقاب النساء مما أدى الى اجبار غالبية النساء في تلك المجتمعات على ارتداء الحجاب أي الكمامة الإسلامية تحت ضغط السلطة الذكورية داخل الاسرة وكذلك سلطة المجتمع الذكوري خارج الاسرة.

ان ارتداء كمامة فايروس كورونا، رغم كونه جاء طوعياً حفاظاً على سلامة البشر، رجلاً كان أو امرأة، الا انه يخلق حالة من الضيق لدى الانسان باعتباره شيئاً مغايراً للطبيعة البشرية التي تريد أن تتنفس بكل حرية دون أية قيود، الا ان وضع الكمامة على الفم والانف يقيد ، بشكل أو بآخر، هذه الحرية.

الحجاب ، والحالة هذه، يخلق نفس الشعور وبدرجات اعلى لدى المرأة حتى ولو كان ارتدائه « طوعياً » ، الا ان وباء الذكورية ليس كوباء كورونا يمكنك تجنبه باتباع بعض الارشادات الصحية، فهو لا يرحم ويفتك بضحاياه لأنفه الأسباب ان امتنعت المرأة عن ارتدائه ، هنا دعونا نتصور حال المرأة المحجبة التي ترتدي الحجاب مجبرة حفاظاً على حياتها ان خرجت الى الشارع أو مشيت أمام « المحارم » من الرجال دون حجاب، انه حقاً وباء أقدم وأفتك من كورونا وليس له علاج سوى بمجتمع تسود فيه الحرية والمساواة .

عبدالله صالح

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

فصل الدين عن الدولة والنظام التعليمي

بلاسخارت والمستقبل المجهول

الأمم المتحدة منظمة تشرف وتنسق وتنظم الصراعات في بلدان الازمات، وهي قد تكون المهمة الرئيسية والحصريّة لهذه المنظمة، والعراق أحد أبرز مناطق الصراع في الشرق الأوسط، فمنذ أحداث ٢٠٠٣ والأمم المتحدة أصبح لها تواجد دائم، وهي الى الان تقدم تقاريرها الى أحد اقوى اجنحتها «مجلس الامن»، الذي يقع على عاتقه تقييم الوضع في هذا البلد او ذلك.

والسيدة جينين بلاسخارت هي «المنسقة» الأممية في العراق، قدمت تقريرها امام أعضاء مجلس الامن، حول الأوضاع في العراق ما بعد انتفاضة أكتوبر، لخصت فيه الوضع السياسي والأمني، واعطت رؤيتها لما ستؤول اليه الأوضاع في ظل ما هو قائم، وقد بدت متشائمة جداً، وان المستقبل لهذا البلد يتسم ب «الغموض».

قوى الإسلام السياسي الحاكمة تدرك جيداً ما هو «الغموض» الذي تقصده السيدة بلاسخارت، فأحد أكثر السيناريوهات المطروحة امامها هي «الحرب الاهلية»، لأن هذه العصابات المسلحة التي تحكم، تعيش حالة من التخبط والفوضى، والسمة المميزة لهم في هذه الفترة هي التشرذم والتشتت والتشطي، وعدم الاستقرار هذا نابع من أسباب كثيرة، قد يكون أهمها، الانتفاضة، التي اسقطت اقتنعتهم المزيفة، وكشفت حقيقتهم الفاشية؛ وأيضاً اختلال العلاقة بينهم وبين الامريكان، هذا فضلاً عن الصراع الذي بدأ يتكشف للجميع على السلطة، واستنثار طرف عصاباتي على حساب بقية العصابات، وهو ما تجلى بشكل واضح بعد رفض محمد توفيق علاوي.

لقد قالت الجماهير كل ما خطر ببال السيدة بلاسخارت، فمنذ احتجاجات ٢٠١١ وهذه الجماهير تصرخ بأعلى صوتها بأن العراق ذاهب الى «المجهول»، وبأن هذه القوى والعصابات التي تحكم لا يمكن ان تكون يوماً من الأيام حلاً، بل انها ستزيد من المشاكل، وسيغدو الحل اشبه بالمستحيل؛ منذ ٢٠١١ وحتى انتفاضة أكتوبر ٢٠١٩ والجماهير تطالب بإسقاط هذا النظام العصاباتي الفاشي، الذي سيذهب البلاد الى «المجهول».

الشيء الذي يدعو للقلق حقاً، هو ان هذه العصابات لم تستنكر التقرير او ترفضه او حتى تعلق عليه، لعلمها ان ما جاء بتقرير السيدة بلاسخارت هو أقرب الى الحقيقة، فالكل حزم امره على ان يستعد لما هو آت، فلا يمكن ان تتنازل احدي العصابات للأخرى، والصراع الأمريكي الإيراني هو في قمته، فالصواريخ ما زالت تضرب الخضراء، والامريكان ما زالوا يدرجون هذه العصابة او تلك على «لوائحهم»، بحسب ما تقتضيه مصالحهم.

لم يكن هذا التقرير بجديد على الجماهير المنتفضة، فهي كانت قد أدركت هذا الواقع المأساوي، وها هي الأمم المتحدة وعلى لسان «منسقتها» تقر بفشل هذا النظام، وتدفع باتجاه تغييره، وهو ما تطالب به الجماهير المنتفضة منذ خمسة أشهر.

طارق فتحي

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة... الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً... كارل ماركس



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها